[300] أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وأبو منصور، عن أبي الربيع قال: حججنا مع أبي جعفر (عليه السلام) في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع إلى أبي جعفر (عليه السلام) في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال: هذا نبي أهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال: أشهد لآتينه فلأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي أو ابن نبي أو وصي نبي، قال: فاذهب إليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم أشرف على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: يا محمد بن علي إني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلا نبي أو وصي نبي أو ابن نبي، قال: فرفع أبو جعفر (عليه السلام) رأسه فقال: سل عما بدا لك، فقال: اخبرني كم بين عيسى وبين محمد (صلى ا عليه وآله) من سنة قال: اخبرك بقولي أو بقولك ؟ قال: اخبرني بالقولين جميعا، قال: أما قولي فخمسمائة سنة وأما في قولك فستمائة سنة. قال: فأخبرني عن قول ا عزوجل لنبيه: * (وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون) * من الذي سأل محمد (صلى ا عليه وآله) وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة ؟ قال: فتلا أبو جعفر (عليه السلام) هذه الآية: * (سبحن الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصا الذى بركنا حوله لنريه من ءايتنآ) * (1) فكان من الآيات التي أراها ا تبارك وتعالى محمدا (صلى ا عليه وآله) حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر ا عز ذكره الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم أمر جبرئيل (عليه السلام) فأذن شفعا وأقام شفعا وقال في أذانه: حي على خير العمل، ثم تقدم محمد (صلى ا عليه وآله) فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم: على ما تشهدون وما كنتم تعبدون ؟ قالوا: نشهد ان لا إله إلا ا وحده لا شريك له وانك

---

(1) الاسراء: 1. (*)